الشبكة المتوسطية
لهيئات التقنين

إعلان

من أجل تقنين متجدد للسمعي البصري في البيئة الرقمي

إن المؤسسات الأعضاء بالشبكة المتوسطية لهيئات التقنين الملتئمة في الاجتماع العام بمارسيليا يومي 16 و17 نونبر 2017، بمناسبة الذكرى العشرين للشبكة؛

المتشبثة، في إطار استمرارية إعلان برشلونة، 27 و28 نونبر 1995، بالتراث المشترك للثقافة والتاريخ المشكل لقاعدة الحضارة المتوسطية؛

تجديدا للتأكيد على استمرارية وسداد المبادئ المشتركة المتضمنة في إعلان مراكش – ريجيو كالبريا (2008) بشأن تقنين المضامين السمعية البصرية، ويتعلق الأمر بحماية الأشخاص، محاربة التحريض على الكراهية والعنف، محاربة التمييز، حفظ دولة القانون، حماية الطفل والمراهق، نزاهة الأخبار وتعددية الرأي؛

مقتنعة بأن حرية الاتصال السمعي البصري يمكن أن تساهم في رفع التحديات المتعددة التي باتت تواجهها اليوم المنطقة بأسرها: تنمية اقتصادية، رهانات الهجرة، تعددية سياسية، تهديدات إرهابية؛

إبرازا، وبشكل خاص، في هذا السياق، لمهمة هيئات التقنين في السهر على المساهمة في الانسجام الاجتماعي، خصوصا من خلال التربية على الإعلام، عناية خاصة بالمساواة بين الجنسين ومحاربة كافة أشكال التمييز، النهوض بالتنوع ومعالجة إعلامية ملائمة لوضعيات الأزمات؛

واعية بالدور المتنامي لمنصات تبادل الفيديوهات، والروابط الاجتماعية، وخدمات البث المباشر عبر الأنترنيت من أجل إخبار المواطنين وتكوين آراء عامة ومرجعيات ثقافية خصوصا للأجيال الجديدة؛

اعتبارا لكون الولوج إلى وسائل الإعلام وإلى المضامين السمعية البصرية عبر خوارزميات لا يجب أن يتم على حساب متطلبات تعددية تيارات الرأي والنهوض بالتنوع الثقافي خصوصا الثقافات المنصهرة في بوتقة الحوض المتوسطي؛

اتفاقا على ضرورة ملاءمة محيط وأشكال التقنين مع البيئة الرقمية بهدف ضمان احترام المبادئ الأساسية المقتسمة بين هيئات التقنين المتوسطية؛

مهتمة، تبعا لذلك، بمختلف المبادرات التي تتوخى ملاءمة الإطار القانوني للسمعي البصري مع البيئة الرقمية، على غرار الأعمال الجارية على المستوى الأوربي؛

تلتزم من خلال هذا الإعلان، وحسب اختصاصات كل واحدة منها، بالعمل وبشكل حاسم من أجل تقنين ملائم للاتصال السمعي البصري مع العهد الرقمي ومتطلباته الديموقراطية، بهدف انسجام اجتماعي متبادل داخل الفضاء المتوسطي.

تلتزم كذلك المؤسسات الأعضاء بالشبكة المتوسطية لهيئات التقنين، وحسب اختصاصاتها، بما يلي:

- ملاءمة ممارساتها وأدواتها التقنينية، وذلك بالحرص على إشراك كل فاعلي الاتصال السمعي البصري فيها، خصوصا الخدمات الرقمية الجديدة؛
- تجميع وتبادل معارفها وممارساتها في مجال التقنين في بيئة رقمية، وذلك بتقوية تعاونها سواء في إطار الشبكة المتوسطية أو على المستوى الثنائي؛
- متابعة وتعميق أشغال الشبكة المتوسطية لهيئات التقنين بشأن التطور الضروري لتقنين السمعي البصري؛
- وضع هذه الأشغال رهن إشارة السلطات العمومية والهيئات الجهوية والدولية لإغناء تفكيرها بشأن رهانات الاتصال السمعي البصري في العهد الرقمي.

الشبكة المتوسطية لهيئات التقنين، الاجتماع العام التاسع عشر، مارسيليا، فرنسا، 17 نونبر 2017